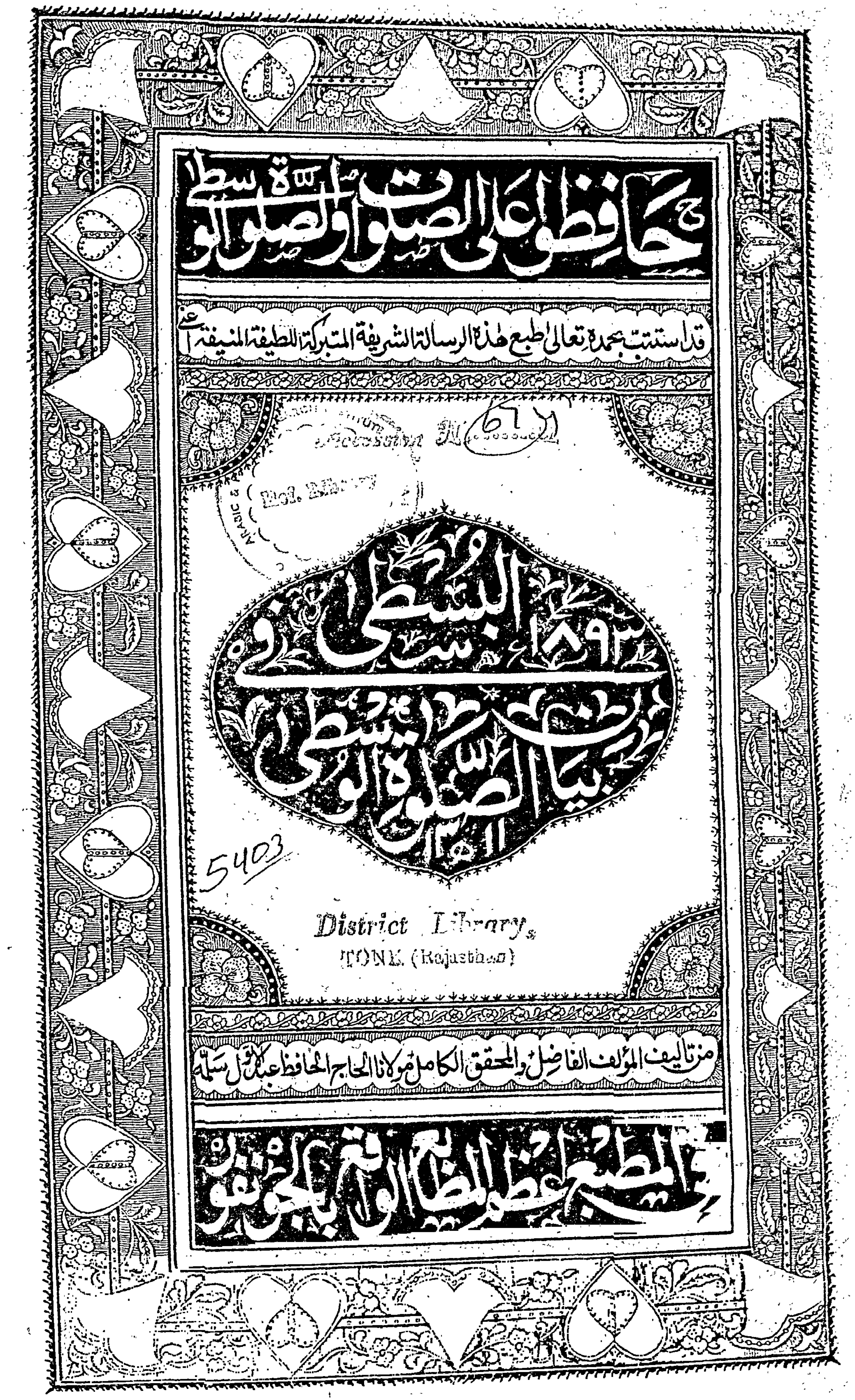


حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى

قد استتب بحمده تعالى طبع هذه الرسالة الشريفة المتبركة اللطيفة المنيفة

البسطى في بيان الصلوة الوسطى

سنه ١٨٩٣ء

١٣١١ھ

من تاليف المؤلف الفاضل والمحقق الكامل مولانا الحاج الحافظ عبد الاول سلمه

المطبع اعظم المطابع الواقع بجونفور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كاشف القلوب ودافع الآلام ۔ الذي اكرمنا بدين الاسلام ۔ وفهمنا الاوامر والنواهي وسائر الاحكام ۔ وعلمنا اتباع الحلال و اجتناب الحرام ۔ **ثم** الحمد لله على التوفيق ۔ والهداية الى احسن الطريق ۔ **و** الصلوة والسلام ۔ على خير خلق واكرم انام ۔ وعلى آله خير الآل ۔ واصحابه ما طلع الآل وطلع الهلال ۔ الى يوم العطاء والنوال ۔ **اما بعد** فيقول الفقير الى الله عز وجل ۔ **عبد الاول** بن علي بن ابي ابراهيم الصديقي الجونفوري ان هذه رسالة شريفة ومقالة طريفة ۔ واقوال كافية منيفة ۔ وكلمات شافية لطيفة ۔ وملفوظات زكية طريفة ۔ اسمها ۔ يخبر عن رسمها وهو **المبسطي** في بيان الصلوة الوسطى ۔ بذلت فيها مجهودي ۔ رجاء ان ينتفع بها من ياتون من بعدي ۔ جبرتها من كتب كثيرة ۔ لو كثرة المراجعات وحررتها من زبر معتبرة كبيرة ۔ عقب تكرير النظر والمطالعات ۔ وتلك ان شاء الله تعالى نافعة مفيدة ۔ مفيضة حميدة ۔ حفيظة لمن طمح النظر فيها ۔ ومفحمة لمن تصدى معارضتها ۔ واستنجد ممن ينتفعون بها ان لا ينسوني لصالح دعواتهم ۔ في خلواتهم وجلواتهم ۔ واني مع قلة بضاعتي وقصور باعي وبراعتي ۔ لا ادعي ان تكتنف بكل ما ورد في هذا الباب ۔ وتستوعب مسالك السداد والصواب ۔ مع ذلك تقي صاحبها عن زلل فاعوذ بالله من شر نفسي ۔ ومن سوء منقلبي ورمسي ۔ وانا احمد الله عز وجل وذاكره ۔ ومسبحه ومتوكله وشاكره ۔ وهذه الرسالة مرتبة على شطرين ولب **الشطر الاول** فيما وضعه المفسرون في تفاسيرهم **والشطر الثاني** فيما ورد في كتب الحديث وشروحها ۔ **واللب** كالخاتمة **الشطر الاول** فيما وضعه المفسرون في تفاسيرهم **قال** البيضاوي تحت قوله تعالى في سورة البقرة والصلوة الوسطى اي الوسطى بينها او الفضلى منها خصوصا وهي صلوة العصر لقوله عليه السلام يوم الاحزاب شغلونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم نارا وفضلها لكثرة اشتغال الناس في وقتها واجتماع الملائكة وقيل صلوة الظهر لانها في وسط النهار وكانت اشق الصلوات عليهم فكانت افضل لقوله عليه السلام افضل العبادات احمزها وقيل الفجر لانها بين صلوتي الليل والنهار والواقعة في الحد المشترك بينهما ولانها مشهودة للملائكة وقيل المغرب لانها المتوسطة بالعدد ووتر النهار وقيل العشاء لانها بين جهريتين واقعتين طرفي الليل وعن عائشة انه عليه السلام كان يقرأ والصلوة الوسطى وصلوة العصر فتكون صلوة من الاربع خصت بالذكر مع العصر لانفرادها بالفضل انتهى ۔ وفي **تفسير** عبد الله بن عباس تحت قوله تعالى والصلوة الوسطى صلوة العصر خاصة انتهى **وقال** الشيخ الامام عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي في تفسير الجلالين تحت قوله تعالى والصلوة الوسطى هي العصر او الصبح او الظهر او غيرها اقوال وافردها بالذكر لفضلها انتهى **وفي** تبصير الرحمن للشيخ العلامة علي المهائمي قدس الله روحه ونور ضريحه تحت الآية المذكورة وهي الصبح الواقعة بين صلوتي الليل والنهار المشهودة للملائكة النازلين والصاعدين وقيل العصر لقوله عليه السلام شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم نارا انتهى ۔ **وقال** العلامة ابو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي في الكشاف عن حقائق التنزيل تحت الآية المذكورة اي الوسطى بين الصلوات او الفضلى من قولهم للافضل الاوسط وانما افردت وعطفت على الصلوة لانفرادها بالفضل وهي صلوة العصر وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم نارا وقال عليه السلام انها الصلوة التي شغل عنها سليمان بن داود حتى توارت بالحجاب وعن حفصة انها قالت لمن كتب لها المصحف اذا بلغت هذه الآية فلا تكتبها حتى املها عليك كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فاملت عليه والصلوة الوسطى صلوة العصر وروي

عن عائشة وابن عباس رضی اللہ عنہم والصلوۃ الوسطی وصلوۃ العصر بالواو فعلی ہذہ القراءۃ یکون التخصیص لصلوتین احدہما
الصلوۃ الوسطی اما الظہر واما الفجر واما المغرب علی اختلاف الروایات فیہا والثانیۃ العصر وقیل فضلہا لما فی وقتہا من اشتغال الناس
بتجاراتہم ومعائشہم وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما ہی صلوۃ الظہر لانہا فی وسط النہار وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلیہا بالہاجرۃ
ولم تکن صلوۃ اشد علی اصحابہ منہا وعن مجاہد ہی الفجر لانہا بین صلوتی النہار وصلوتی اللیل وعن قبیصۃ بن ذؤیب ہی المغرب لانہا وتر النہار ولا
تنقص فی السفر من الثلاث وقرأ عبد اللہ وعلی الصلوۃ الوسطی وقرأت عائشۃ رض والصلوۃ الوسطی بالنصب علی المدح والاختصاص وقرأ نافع الوصطی
بالصاد انتہی وفی تفسیر العلامۃ ابی السعود تحت الآیۃ المذکورۃ ای المتوسطۃ بینہا او الفضلی منہا وہی صلوۃ العصر لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الاحزاب شغلونا
عن الصلوۃ الوسطی صلوۃ العصر ملأ اللہ بیوتہم نارا وقال علیہ السلام انہا الصلوۃ التی شغل عنہا سلیمان بن داود علیہما الصلوۃ والسلام وفضلہا لکثرۃ اشتغال
الناس فی وقتہا بتجاراتہم ومکاسبہم واجتماع ملائکۃ اللیل وملائکۃ النہار حینئذ وقیل ہی صلوۃ الظہر لانہا فی وسط النہار وکانت اشق
الصلوات علیہم لما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلیہا بالہاجرۃ فکانت افضلہا لقولہ علیہ السلام افضل العبادات
احمزہا وقیل ہی صلوۃ الفجر لانہا بین صلوتی اللیل والنہار والواقعۃ فی الحد المشترک بینہما ولانہا مشہودۃ کصلوۃ العصر وقیل ہی
صلوۃ المغرب لانہا متوسطۃ من حیث العدد ومن حیث وقوع بین صلوتی النہار واللیل ووتر النہار ولا تنقص فی السفر وقیل
ہی صلوۃ العشاء لانہا بین الجہریتین الواقعتین فی طرفی اللیل وعن عائشۃ وابن عباس رضی اللہ عنہم انہ علیہ السلام کان یقرأ والصلوۃ
الوسطی وصلوۃ العصر فتکون حینئذ احدی الاربع قد خصت بالذکر مع العصر لانفرادہا بالفضل انتہی ۔ وقال الامام الاجل محی السنۃ
ناصر الحدیث مفتی الشرق والغرب شیخ العجم والعرب الامام ابو محمد الحسین بن مسعود الفراء البغوی فی معالم التنزیل تحت الآیۃ المذکورۃ ای
واظبوا وداوموا علی الصلوات المکتوبات بمواقیتہا وحدودہا واتمام ارکانہا ثم خص من بینہا الصلوۃ الوسطی بالمحافظۃ علیہا
دلالۃ علی فضلہا واختلف العلماء من الصحابۃ ومن بعدہم فی الصلوۃ الوسطی فقال قوم ہی صلوۃ الفجر وہو قول عمر وابن عمر وابن
عباس ومعاذ وجابر وبہ قال عطاء وعکرمۃ ومجاہد والیہ مال مالک والشافعی لان اللہ تعالی قال وقوموا للہ قانتین فالقنوت
طول القیام وصلوۃ الصبح مخصوصۃ بطول القیام وبالقنوت لان اللہ تعالی خصہا فی آیۃ اخری من بین الصلوۃ فقال اللہ تعالی
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر کان مشہودا یعنی تشہدہا ملائکۃ اللیل وملائکۃ النہار فہی مکتوبۃ فی دیوان اللیل ودیوان النہار ولانہا
بین صلوتین جمع وہی لا تقصر ولا تجمع الی غیرہا وذہب قوم الی انہا صلوۃ الظہر وہو قول زید بن ثابت وابی سعید الخدری
واسامۃ بن زید لانہا فی وسط النہار وہی اوساط صلوۃ النہار فی الطول وقال البغوی بسندہ عن زید بن ثابت قال کان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الظہر بالہاجرۃ ولم یکن یصلی صلوۃ اشد علی اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منہا
فنزلت حافظوا علی الصلوات والصلوۃ الوسطی وذہب الاکثرون الی انہا صلوۃ العصر رواہ جماعۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم وہو قول علی وعبد اللہ بن مسعود وابی ایوب وابی ہریرۃ وعائشۃ رضوان اللہ علیہم وبہ قال ابراہیم النخعی وقتادۃ
والحسن وقال البغوی بسندہ عن ابی یونس مولی عائشۃ ام المومنین رضی اللہ عنہا انہ قال امرتنی عائشۃ ان اکتب
لہا مصحفا وقالت اذا بلغت ہذہ الآیۃ فآذنی حافظوا علی الصلوات والصلوۃ الوسطی فلما بلغتہا آذنتہا فاملت علی
حافظوا علی الصلوات والصلوۃ الوسطی صلوۃ العصر وقوموا للہ قانتین قالت عائشۃ رضی اللہ عنہا سمعتہا عن رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم وعن حفصۃ مثل ذلک وقال البغوی بسندہ عن عاصم بن ابی النجود عن زر بن حبیش قال قلنا لعبیدۃ سل علیا
عن الصلوۃ الوسطی فسألہ قال کنا نری انہا صلوۃ الفجر حتی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یوم الخندق شغلونا عن
الصلوۃ الوسطی صلوۃ العصر ملأ اللہ اجوافہم وقبورہم نارا ولانہا بین صلوتی نہار وصلوتی لیل وقد خصہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم
بالتغلیظ وقال البغوی بسندہ عن ابی قلابۃ عن ابی الملیح قال کنا مع بریدۃ فی غزوۃ فی یوم ذی غیم فقال بکروا بالصلوۃ العصر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله وقال قبيصة بن ذويب هي صلوة المغرب لانها وسط ليس باقلها ولا اكثرها ولم ينقل عن احد من السلف وقال بعضهم انها صلوة العشاء وذكر بعض المتاخرين لانها بين صلوتين لا تقصران وقال بعضهم هي احد الصلوات الخمس ولا نعينها ابهمها الله تعالى تحريضاً للعباد على المحافظة على اداء جميعها كما اخفى ليلة القدر في شهر رمضان وساعة اجابة الدعوة في يوم الجمعة واخفى الاسم الاعظم في الاسماء ليحافظوا على جميعها انتهى۔ **قال** الامام محمد فخر الدين الرازي في مفاتيح الغيب الشهير بالتفسير الكبير في تفسير هذه الآية المسئلة الثالثة اختلفوا في الصلوة الوسطى على سبعة مذاهب فالقول الاول ان الله تعالى امر بالمحافظة عليها ولم يبين لنا انها اي صلوة هي وانما قلنا انه لم يبين لانه لو بين ذلك لكان اما ان يقال انه تعالى بينها بطريق قطعي او بطريق ظني والاول باطل لان بيانه الخ ثم قال الرازي بعد سطور واما بيانه بالطريق الظني وهو خبر الواحد والقياس فغير جائز لان الطريق المفيد للظن معتبر في العمليات وهذه المسئلة ليست كذلك فثبت ان الله تعالى لم يبين ان الصلوة الوسطى ماهي ثم قالوا والحكمة فيه انه تعالى لما خصها بمزيد التوكيد مع انه تعالى لم يبينها جوز المرء في كل صلوة يؤديها انها هي الوسطى فيصير ذلك داعياً الى اداء الكل على نعت الكمال والتمام ولهذا السبب اخفى الله تعالى ليلة القدر في رمضان واخفى ساعة الاجابة في يوم الجمعة الخ ثم قال وهذا القول اختاره جمع من العلماء قال محمد بن سيرين ان رجلا سئل زيد بن ثابت عن الصلوة الوسطى فقال حافظ على الصلوات كلها تصبها وعن الربيع بن خيثم انه سئله واحد عنها فقال يا ابن عم الوسطى واحدة منهن فحافظ على الكل تكن محافظاً على الوسطى ثم قال الربيع لو علمتها بعينها لكنت محافظاً لها ومضيعاً لسائرهن قال السائل لا قال الربيع فان حافظت عليهن فقد حافظت على الوسطى **قلت** حاصل هذا الكلام انها مبهمة ما بينها الله تعالى للامة المحمدية القول الثاني

هذا قول المرتضى

هي مجموع الصلوات الخمس وذلك لان هذه الخمسة هي الوسطى من الطاعات وتقريره ان الايمان بضع وسبعون درجة الخ القول الثالث انها صلاة الصبح وهذا القول من الصحابة قول علي رض وعمر رض وعباس رض وجابر رض بن عبد الله وابي امامة الباهلي رض ومن التابعين قول طاؤس رض وعطاء رض وعكرمة رض ومجاهد وهو مذهب الشافعي رحمه الله انتهى **قلت** ثم ذكر الرازي ما يدل على كونها صلاة الفجر من وجوه كثيرة فوق ما بينه في كون صلوة العصر وسطى فعلم ان الامام الرازي رجح صلوة الصبح على صلوة العصر في كونها وسطى حتى قال بعد الوجه السابع عشر لكون الصلوة الوسطى صلوة الفجر فثبت بمجموع هذه البيانات ان صلوة الصبح افضل الصلوات فكان حمل الوسطى عليها اولى انتهى **قلت** هذه العبارة تنادي باعلى صوت ان مختار الرازي في تعيين الصلوة الوسطى صلوة الصبح ثم ذكر الرازي بعد هذه العبارة وجهين لما ادعى ثم قال الرازي قول من قال انها صلوة الظهر ويروى هذا القول عن عمر وزيد وابي سعيد الخدري واسامة بن زيد رضي الله عنهم وهو قول ابي حنيفة واصحابه واحتجوا عليه بوجوه انتهى وذكر لنصرة هذا القول تسعة اوجه ثم قال القول الخامس قول من قال انها صلوة العصر وهو من الصحابة مروي عن علي رضي الله عنه وابن مسعود وابن عباس وابي هريرة ومن الفقهاء النخعي وقتادة والضحاك وهو مروي عن ابي حنيفة واحتجوا عليه بوجوه انتهى **قلت** لما كان في كون صلوة العصر صلوة الوسطى وجوه جيدة ودلائل واضحات واحاديث مروية مسلمة صحيحة مقبولة ترجح كون صلوة العصر صلوة الوسطى ينبغي لي ان اذكر الوجوه باسرها فاقول وبالله التوفيق قال الامام الرازي واحتجوا عليه بوجوه الاول ما روي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق شغلونا عن الصلوة الوسطى ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا وهذا الحديث رواه الامام البخاري ومسلم وسائر الائمة وهو عظيم الوقع في المسئلة وفي صحيح مسلم شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر الخ الثاني قالوا روي في صلوة العصر من التاكيد ما لم يرد في غيرها قال عليه الصلوة والسلام من فاته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله وايضاً اقسم الله تعالى فقال والعصر ان الانسان لفي خسر فدل على انها احب الساعات الى الله تعالى الثالث ان العصر بالتاكيد اولى من حيث ان المحافظة على سائر اوقات الصلوة اخف واسهل من المحافظة على صلوة العصر والسبب فيه امران احدهما ان وقت صلوة العصر اخفى الاوقات لان دخول صلوة الفجر لطلوع الفجر المستطيل ضوءه ودخول الظهر لظهور الزوال ودخول المغرب بغروب القرص ودخول العشاء بغروب الشفق اما صلوة العصر فلا يظهر دخول وقتها الا بنظر دقيق وتامل عظيم في حال الظل فلما كانت معرفته اشق لاجرم كانت الفضيلة فيها اكثر الثاني ان اكثر الناس عند العصر يكونون مشتغلين بالمهمات فكان الاقبال على الصلوة اشق فكان صرف التاكيد الى هذه الصلوة اولى۔ الحجة الرابعة في ان الوسطى هي العصر لان العصر اشبه بالصلوة الوسطى لوجوه احدها انها متوسطة بين صلوة هي شفع وبين صلوة هي وتر اما الشفع فالظهر واما الوتر فالمغرب الا ان العشاء ايضاً كذلك لان قبلها المغرب وهي وتر وبعدها

الصبح وهو شفع وثانیها العصر متوسطة بین صلوة نہاریة وہی الظہر ولیلیة وہی المغرب وثالثہا ان العصر بین صلوتین باللیل وصلوتین
بالنہار انتہی **قلت** وہذہ الحجة فی کونہا ہی الوسطے ذاتًا وہے معقولة موافقة للمنقولات من الاحادیث والآثار واتفاق
اکثر العلماء والصحابة رضی اللہ عنہم اجمعین - ثم قال والقول السادس انہا صلوة المغرب وہو قول ابی عبیدة السلمانی وقبیصة
بن ذؤیب انتہے - **قلت** وذکر لثبوت صلوة المغرب صلوة الوسطی الحجة من وجہین لایقبلہا العقل السلیم والذہن المستقیم
ثم قال القول السابع انہا صلوة العشاء قالوا لانہا متوسطة بین صلوتین لایقصران المغرب والصبح وعن عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ عن
النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال من صلی العشاء الآخرة فی جماعة کان کقیام نصف لیلة فہذا مجموع دلائل الناس واقوالہم فی ہذہ
المسئلة وقد ترکت ترجیح بعضہا فانہ یستدعی تطویلاً عظیما واللہ اعلم انتہے **اقول** قول الامام الرازی (ترکت ترجیح بعضہا) یدل
علے انہ مارجح کون صلوة الصبح صلوة الوسطی وایضًا یفہم من ہذہ العبارة ان مختارہ التوقف فی ہذا التعلیق کما ہو مختار الاکثرین لاکن
قولہ فی ذیل القول الثالث (فثبت بمجموع ہذہ البیانات ان صلوة الصبح افضل الصلوات فکان حمل الوسطی علیہا اولے)
یدل علے ان محمل الصلوة الوسطی صلوة الصبح عندہ وہو مرجحہا بنفسہ فما معنے قولہ ترکت ترجیح بعضہا **فان قیل** کیف علمت
الدلالة علے مرادہ بالصلوة الوسطے صلوة الصبح مع انہ ذکر فی القول الخامس اقوی دلائل **یجاب** عنہ بان ہذا امر آخر والبحث فی ہذا المقام عن
اختیارہ ولو ماصرح اختیارہ بالتصریح والنص لکن عبارتہ فی وجوہ القول الثالث المذکور آنفا شاہدة بان صلوة الفجر ہی الوسطی عندہ **فان قیل** ہکذا
یفہم من الوجوہ المذکورة فی القول الخامس ان صلوة الوسطی ہی صلوة العصر والتی دالة علے ہذا مقولتہ فی الوجہ الثانی وہی (فدل علے انہا احب الساعات
الی اللہ تعالی) ومقولتہ فی الوجہ الثالث فی الامر الثانی (فکان صرف التاکید الی ہذہ الصلوة اولے) فکیف نجزم ان صلوة الوسطی ہی صلوة الفجر
عندہ بل عندہ صلوة العصر ہی صلوة الوسطی **اللہم** الا ان یقال ان الامام الرازی اخفی رایہ فی الترجیح بقولہ (فہذا مجموع دلائل الناس واقوالہم
فی ہذہ المسئلة وقد ترکت ترجیح بعضہا فانہ یستدعی تطویلاً عظیما) الا ان رجحانہ مترشح بسوق الدلائل والاوجہ اللائی ذکرہن فی القول الثالث مع بسط
والمناب وان اخفے مذہبہ فی ہذا الباب مع ذلک عبارتہ فی القول الثالث (فثبت بمجموع ہذہ البیانات ان صلوة الصبح افضل الصلوات فکان حمل الوسطے
علیہا اولی) موکدة موضحة بان المرجح عندہ صلوة الفجر ولہا صلاحیة المحمولیة بالنسبة الی غیرہا ومرتبة صلاحیتہا فوق مرتبة صلاحیة العصر للمحمولیة ہذا مفاد
ما ذکرہ فی القول الثالث والخامس **فمحصول** کلامہ رحمہ اللہ ان حمل الوسطے علی صلوة الصبح من بین الصلوات الاربع اولے وبعد ذلک حمل
صلوة الوسطے علی صلوة العصر اولے من دونہا فافہم **وقال** الشیخ الامام حافظ الدین عبد اللہ ابن احمد النسفی الحنفی فی مدارک التنزیل تحت الآیة
المذکورة ای الفضلے من قولہم للافضل الاوسط وانما افردت وعطفت علی الصلوات لانفرادہا بالفضل وہی صلوة العصر عند ابی حنیفة رحمہ اللہ
تعالی وعلیہ الجمہور لقولہ علیہ السلام یوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطی صلوة العصر ملأ اللہ بیوتہم نارا وقال علیہ السلام انہا الصلوة التی شغل
عنہا سلیمان حتی توارت بالحجاب وفی مصحف حفصة والصلوة الوسطی صلوة العصر ولانہا بین صلوتی اللیل وصلوتی النہار فضلہا لما فی وقتہا من
اشتغال الناس تجاراتہم ومعائشہم وقیل صلوة الظہر لانہا فی وسط النہار وصلوة الفجر لانہا بین صلوة النہار وصلوة اللیل او صلوة المغرب لانہا بین
الاربع والمثنی ولانہا بین صلوتے مخافتة وصلوتی جہر او صلوة العشاء لانہا بین وترین اوہی غیر معینة کلیلة القدر لیحفظوا الکل انتہی ومال الشیخ
النسفی المفسر الحنفی الی ارجح الاقوال واوسطہا واوضحہا وہو المذکور قبل الاقوال **وقال** الشیخ العلامة قدوة الائمة علاؤ الدین علی بن محمد بن
ابراہیم البغدادی الصوفی المعروف بالخازن فی التفسیر المسمی بلباب التاویل تحت الآیة المذکورة الوسطی تانیث الاوسط ووسط
کل شئ خیرہ واعدلہ وقیل الوسطی یعنی الفضلی من قولہم للافضل اوسط وانما افردت وعطفت علی الصلوات لانفرادہا بالفضل وقیل
سمیت الوسطی لانہا اوسط الصلوات محلاً - **فصل** فی ذکر اختلاف العلماء فی الصلوة الوسطی قد اختلف العلماء من الصحابة فمن
بعدہم فی الصلوة الوسطی علی مذاہب الاول ان الصلوة الوسطی ہی صلوة الفجر وہو قول عمرؓ وابن عمرؓ وابن عباسؓ ومعاذؓ وجابرؓ
وعطاءؒ وعکرمةؒ ومجاہدؒ والربیعؒ بن انس وبہ قال مالکؒ والشافعیؒ ویدل علی ذلک ان مالکًا بلغہ ان علی بن ابی طالب وابن عباسؓ

کانا یقولان الصلوٰة الوسطی صلوٰة الفجر اخرجہ مالک فی الموطا واخرجہ الترمذی عن ابن عباس وابن عمر تعلیقاً ولانہا بین صلوتی جمع فالظہر والعصر یجمعان وہما صلاتا النہار والمغرب والعشاء یجمعان وہما صلاتا اللیل وصلوٰة الفجر لا تقصر ولا تجمع الی غیرہا ولانہا تاتی فی وقت مشقۃ بسبب برد الشتاء وطیب النوم فی الصیف وفتور الاعضاء وکثرۃ النعاس وغفلۃ الناس عنہا فخصت بالمحافظۃ علیہا لکونہا معرضۃ للضیاع ولان اللہ تعالی قال عقبہا وقوموا للہ قانتین والقنوت ہو طول القیام وصلوٰة الفجر مخصوصۃ بطول القیام ولان اللہ تعالی خصہا بالذکر فی قولہ وقرآن الفجر ان قرآن الفجر کان مشہودا۔ یعنی تشہدہ ملائکۃ اللیل وملائکۃ النہار فہی مکتوبۃ فی دیوان حفظۃ اللیل ودیوان حفظۃ النہار فدل ذلک علی مزید فضلہا المذہب الثانی انہا صلوٰة الظہر وہو قول زید بن ثابت واسامۃ بن زید وابی سعید الخدری ورروایۃ عائشۃ وبہ قال عبید اللہ بن شداد وہو روایۃ عن ابی حنیفۃ ویدل علی ذلک ما روی عن زید بن ثابت وعائشۃ قالا الصلوٰة الوسطی صلوٰة الظہر اخرجہ مالک فی الموطا عن زید والترمذی عنہما تعلیقاً واخرجہ ابو داؤد عن زید قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الظہر بالہاجرۃ ولم یکن یصلی صلوٰة اشد علی اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منہا فنزلت حافظوا علی الصلوات والصلوٰة الوسطی وقال ان قبلہا صلوتین وبعدہا صلوتین ولان صلوٰة الظہر تاتی وسط النہار وفی شدۃ الحر ولانہا تاتی بین البردین یعنی صلوٰة الفجر وصلوٰة العصر المذہب الثالث انہا صلوٰة العصر وہو قول علی وابن مسعود وابی ایوب وابی ہریرۃ وابن عمر وابن عباس وابی سعید الخدری وعائشۃ وہو قول ابی عبیدۃ السلمانی والحسن البصری وابراہیم النخعی وقتادۃ والضحاک والکلبی ومقاتل وبہ قال ابو حنیفۃ واحمد وداؤد وابن المنذر وقال الترمذی وہو قول اکثر الصحابۃ فمن بعدہم وقال الماوردی من اصحابنا ہذا مذہب الشافعی لصحۃ الاحادیث فیہ قال وانما نص علی انہا الصبح لانہ لم تبلغہ الاحادیث الصحیحۃ فی العصر ومذہبہ اتباع الحدیث ویدل علی صحۃ ہذا المذہب ما روی عن علی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یوم الاحزاب وفی روایۃ یوم الخندق ملأ اللہ قلوبہم وبیوتہم نارا کما شغلونا عن الصلوٰة الوسطی حتی غابت الشمس وفی روایۃ شغلونا عن الصلوٰة الوسطی صلوٰة العصر المذہب الرابع انہا صلوٰة المغرب قالہ قبیصۃ بن ذویب الخ المذہب الخامس انہا صلوٰة العشاء ولم ینقل عن احد من السلف فیہا شیٔ وانما ذکرہا بعض المتاخرین الخ المذہب السادس ان صلوٰة الوسطی ہی احدی الصلوات الخمس لا بعینہا لان اللہ تعالی امر بالمحافظۃ علی الصلوات الخمس ثم عطف علیہا بالصلوٰة الوسطی ثم قال المفسر الخازن رح وہذا المذہب اختارہ جمع من العلماء۔ ثم قال والصحیح من ہذہ الاقوال کلہا قولان قول من قال انہا الصبح وقول من قال انہا العصر واصح الاقوال کلہا انہا العصر للاحادیث الصحیحۃ الواردۃ فیہا واللہ تعالی اعلم انتہی۔ فمال الشیخ المفسر علاء الدین علی الخازن الی ما مال الیہ العلامۃ الامام حافظ الدین عبد اللہ بن احمد النسفی وہو صلوٰة العصر لوضوح الدلائل والاحادیث فی ہذا الباب ہذا ما ادرکتہ من تفاسیر العلماء الکرام والاجلاء العظام بتوفیق الملک العلام وسأذکر الاحادیث الواردۃ فی ہذا المقام لما وعدت فی اول المرام لتنفعنی ایای والمسلمین اجمعین والحمد للہ رب العالمین وصلی اللہ وسلم علی شفیعنا ورسولنا ونبینا وسیدنا ومولانا محمد وآلہ وصحبہ وحزبہ وجندہ ووفدہ وشیعتہ وشرذمتہ عدد ما فی علم اللہ کل یوم الف الف مرۃ ۔ فی عشیتہ وبکرہ ۔ حتی لا یبقی من الصلوات والتسلیمات شیٔ **الشطر الثانی** اذکر فیہ الاحادیث بلا شرحہا **منہا** ما اخرجہ الامام الحافظ ابو عیسی محمد بن عیسی الترمذی فی سننہ بسندہ عن القعقاع بن حکیم عن ابی یونس مولی عائشۃ قال امرتنی عائشۃ ان اکتب لہا مصحفا وقالت اذا بلغت ہذہ الآیۃ فآذنی حافظوا علی الصلوات والصلوٰة الوسطی فلما بلغتہا آذنتہا فاملت علی حافظوا علی الصلوات والصلوٰة الوسطی وصلوٰة العصر وقوموا للہ قانتین قالت سمعتہا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفی الباب عن حفصۃ ہذا حدیث حسن صحیح وبسندہ عن سمرۃ بن جندب رض ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال صلوٰة الوسطی صلوٰة العصر ہذا حدیث حسن صحیح وبسندہ عن عبیدۃ السلمانی ان علیاً حدثہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یوم الاحزاب اللہم املأ قبورہم وبیوتہم نارا کما شغلونا عن صلوٰة الوسطی حتی غابت الشمس ہذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن علی رض وبسندہ عن عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰة الوسطی صلوٰة العصر وفی الباب عن زید

ابن ثابت وابی ہاشم بن عتبۃ وابی ہریرۃ ہذا حدیث حسن صحیح انتہی۔ **ومنہا** ما روی الامام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامۃ بن سلمۃ الطحاوی المحدث
الحنفی فی شرح معانی الآثار بسندہ عن الزبرقان قال ان رہطا من قریش اجتمعوا فمر بہم زید بن ثابت فارسلوا الیہ غلامین لہم یسالانہ عن الصلوۃ
الوسطی فقال ہی الظہر فقام الیہ رجلان منہم فقال ہی الظہر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی الظہر بالہجیر فلا یکون وراءہ الا الصف
والصفان والناس فی قائلتہم وتجارتہم فانزل اللہ تعالی حافظوا علی الصلوات والصلوۃ الوسطی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لینتہین رجال اولاحرقن
بیوتہم **وایضا** روی الطحاوی فی ہذا الباب بسندہ بطریق فہد عن زید بن ثابت وبطریق ابی بشر الرقی عن زید بن ثابت وبطریق ابن مرزوق
عن ابن عمر عن زید بن ثابت وبطریق یونس عن ابن الیربوع المخزومی عن زید بن ثابت وبطریق ابن معبد عن خارجۃ بن زید بن ثابت ــــ
وبطریق روح بن الفرج عن عبد الرحمن بن فلیح **ثم** قال الامام الطحاوی فی اثر تلک الروایات **قال** ابو جعفر فذہب قوم الی ما ذکرنا فقالوا ہی الظہر واحتجوا فی
ذلک بما احتج بہ زید بن ثابت علی ما ذکرناہ عنہ **وخالفہم** فی ذلک آخرون فقالوا اما حدیث زید بن ثابت فلیس فیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا قولہ لینتہین اقوام اولا
حرقن علیہم بیوتہم وان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی الظہر بالہجیر ولا یجتمع معہ الا الصف والصفان فانزل اللہ تعالی ہذہ الآیۃ فاستدل ہو بذلک علی
انہا الظہر **فہذا** قول من زید بن ثابت ولم یروہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولیس فی ہذہ الآیۃ عندنا دلیل علی ذلک لانہ قد یجوز ان یکون ہذہ الآیۃ
انزلت للمحافظۃ علی الصلوات کلہا الوسطی وغیرہا فکانت الظہر فیما ارید ولیست ہی الوسطی فوجب بہذہ الآیۃ المحافظۃ علی الصلوات کلہا ومن المحافظۃ علیہا
حضورہا حیث تصلی فقال لہم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوۃ التی یفرطون فی حضورہا لینتہین اقوام اولاحرقن علیہم بیوتہم یرید لینتہین اقوام عن تضییع ہذہ الصلوۃ
التی قد امر اللہ عز وجل بالمحافظۃ علیہا الخ **ثم** قال الامام الطحاوی الحنفی۔ وقد قال قوم ان قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہذا لم یکن لصلوۃ الظہر وانما کان لصلوۃ
الجمعۃ انتہی وروی لثبوت ہذا الامر حدیثین وروی احادیث لثبوت ان تلک الصلوۃ صلوۃ العشاء وروی احادیث لثبوت ان الصلوۃ التی امر اللہ المحافظۃ
علیہا صلوۃ الصبح **ثم** قال الامام الطحاوی (وقد روی عن ابن عباس فی الصلوۃ الوسطی انہا العصر) وورد فی ہذا الباب ما یدل ان الصلوۃ الوسطی صلوۃ العصر
وہو حدیث علی بن معبد بن نوح قال ثنا یعقوب بن ابراہیم بن سعد قال ثنا ابی عن ابن اسحق قال ثنی ابو جعفر محمد بن علی ونافع مولی عبد اللہ بن عمر ان عمرو
ابن رافع مولی عمر بن الخطاب حدثہما انہ کان یکتب المصاحف علی عہد ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال استکتبتنی حفصۃ بنت عمر زوج النبی صلی اللہ علیہ
وسلم مصحفا وقالت لی اذا بلغت ہذہ الآیۃ من سورۃ البقرۃ فلا تکتبہا حتی تاتینی فاملیہا علیک کما حفظتہا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال
فلما بلغتہا اتیتہا بالورقۃ التی اکتبہا فقالت اکتب حافظوا علی الصلوات والصلوۃ الوسطی وصلاۃ العصر۔ وعن زید بن اسلم عن عمرو بن رافع مثلہ
عن حفصۃ رضی اللہ عنہا وعن ابی یونس مولی عائشۃ انہ قال امرتنی عائشۃ ثم ذکر نحو حدیث حفصۃ من حدیث علی بن معبد وعن ام حمید بنت عبد الرحمن سألت
عائشۃ عن قول اللہ عز وجل الصلوۃ الوسطی فقالت کنا نقرؤہا علی الحرف الاول علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حافظوا علی الصلوات والصلوۃ
الوسطی وصلوۃ العصر وقوموا للہ قانتین۔ وعن عمرو بن رافع قال کان مکتوبا فی مصحف حفصۃ بنت عمر رضی اللہ عنہا حافظوا علی الصلوات والصلوۃ الوسطی وہی صلوۃ
العصر **وقال** الطحاوی انہ سمی صلوۃ العصر بالعصر وبالوسطی فقد ثبت بہذا قول من ذہب الی انہا صلوۃ العصر وقد روی عن البراء بن عازب رضی اللہ عنہ فی ذلک
ما یدل علی نسخ ما روی فی ذلک عن حفصۃ وعائشۃ وام کلثوم وروی بسندہ عن البراء بن عازب قال نزلت حافظوا علی الصلوات وصلوۃ
العصر فقرأناہا علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما شاء اللہ ثم نسخہا اللہ عز وجل فانزل حافظوا علی الصلوات والصلوۃ الوسطی فاخبر البراء بن عازب
فی ہذا الحدیث ان التلاوۃ الاولی ہی ما روت عائشۃ وحفصۃ وانہ نسخ ذلک التلاوۃ التی قامت بہا الحجۃ **ثم** قال الطحاوی المحدث الحنفی فانہ قد ثبت ان
الصلوۃ الوسطی ہی صلوۃ العصر **قلت** وہذہ الآثار متعارضۃ بعضہا بعضا وفیہا نظر کما قالوا فلنذکر ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک
وہو حسبنا فاقول وباللہ التوفیق روی الامام الطحاوی بسندہ عن علی رضی اللہ عنہ قال قاتلنا الاحزاب فشغلونا عن صلوۃ العصر حتی کربت الشمس ان تغیب
فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہم املأ قلوب الذین شغلونا عن الصلوۃ الوسطی نارا واملأ بیوتہم نارا واملأ قلوبہم نارا قال علی کنا نری انہا صلوۃ الفجر۔
فہذا علی رضی اللہ عنہ قد اخبر انہم کانوا یرونہا قبل قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم ہذا الصبح حتی سمعوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم یومئذ یقول ہذا فعلموا بذلک انہا العصر
وبسندہ عن علی من عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قعد یوم الخندق علی فرضۃ من فرض الخندق ثم ذکر نحوہ الا انہ لم یذکر قول علی رضی اللہ عنہ کنا نری انہا الصبح **قلت** الاول

بطريق على بن معبد عن زر عن علیؓ والثانی بطریق ابن مرزوق عن یحیی بن الجزار عن علیؓ وبسنده من زر بن حُبَیش قال قلت لعبیدة سل لنا علیا عن الصلوة
الوسطی فسأله فذکر نحوه وزاد کنا نری انها الفجر حتی سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول ہذا ۔ وبسنده عن مرة عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله وبسنده
عن عکرمة عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم غزا غزوا فلم یرجع منه حتی مسا بصلوة العصر عن الوقت الذی کان یصلی فیه ثم ذکر مثله وبسنده عن مقسم
سعید بن جبیر عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال یوم الخندق ثم ذکر مثله فهذا ابن عباس یخبر عن النبی صلی الله علیه وسلم انها صلوة العصر فکیف
یجوز ان یقبل عنه من رأیه ما یخالف ذلک وبسنده عن ابی ہریرة انه اقبل حتی نزل بشق علی ال ابی کلثم الدوسی فاتی المسجد فجلس فی غربیه فتذاکروا
الصلوة الوسطی فاختلفوا فیها فقال اختلفنا فیها کما اختلفتم ونحن بفناء بیت رسول الله صلی الله علیه وسلم وفینا الرجل الصالح ابو ہاشم بن عتبة بن ربیعة
ابن عبد شمس فقال انا اعلم لکم ذلک فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان جریا علیه فاستاذن فدخل ثم خرج الینا فاخبرنا انها صلوة العصر وبسنده
عن ابی ہریرة رضی الله عنه بطریق اخر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الوسطی صلوة العصر ۔ وبسنده عن سمرة عن النبی صلی الله علیه
وسلم مثله فهذه آثار قد تواترت وجاءت مجیئا صحیحا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الصلوة الوسطی ہی العصر وقد قال بذلک ایضا جُلّة من اصحاب
رسول الله صلی الله علیه وسلم وبسنده عن ابی قلابة عن اُبَیّ بن کعب قال الصلوة الوسطی صلوة العصر ۔ وبسنده عن الحسن عن ابی سعید الخدریؓ
مثله وبسنده عن الحارث عن علی رضی الله عنه مثله ۔ وبسنده عن خثیم عن عبد الرحمن بن لبیبة الطائفی انه سأل ابا ہریرةؓ عن الصلوة الوسطی فقال
سأقرأ علیک القران حتی تعرفها الیس یقول الله عز وجل فی کتابه اقم الصلوة لدلوک الشمس الظهر الی غسق اللیل المغرب ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورات لکم العتمة ویقولون ان قرآن الفجر کان مشهودا الصبح ثم قال حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی وقوموا لله قانتین
ہی العصر ہی العصر انتهی ۔ **ومنها** ما روی الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمٰعیل بن ابراہیم **البخاری** صاحب الصحیح فی کتاب
التفسیر بسنده عن عَبِیدَة السلمانی عن علی رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطی حتی غابت الشمس
ملأ الله قبورہم وبیوتہم او اجوافہم شک یحیی نارا انتهی وزاد مسلم ثم صلاہا بین المغرب والعشاء ۔ قلت ویحیی ہو ابن سعید القطان کما حققه القسطلانی
واضافة الصلوة الی الوسطی من اضافة الصفة الی الموصوف واجازه الکوفیون **وفی صحیح مسلم** صلوة الوسطی صلوة العصر **التفصیل**
قال الترمذی والبغوی اکثر علماء الصحابة وغیرہم علی انها العصر **وقال** الماوردی انه قول جمهور التابعین وحکاه الدمیاطی عن عمر وعلی وابن
مسعود وابی ایوب وابن عمر وسمرة بن جندب وابی سعید وابی ہریرة وحفصة وام حبیبة وام سلمة وہو مذہب احمد وقال ابن المنذر انه
الصحیح عن ابی حنیفة وصاحبیه واختاره ابن حبیب من المالکیة لحدیث علیٍّ مرفوعا عند احمد شغلونا عن الصلوة الوسطی صلوة العصر **وکذا**
عند مسلم والنسائی وابی داؤد وکل بلفظ صلوة العصر وکذا ہو فی حدیث ابن مسعود والبراء بن عازب عند مسلم وسمرة عند احمد وابی ہریرة عند
ابن جریر وابی مالک الاشعری عند ابن جریر ایضا وابن مسعود عند ابن ابی حاتم وابن حبان فی صحیحه **ویؤکد** ذلک الامر بالمحافظة علیها کحدیث
من فاتته صلوة العصر فکانه وتر اہله وماله واجتماع الملائکة فی وقتها ۔ وروی ابن جریر من طریق ہشام بن عروة عن ابیه قال کان فی مصحف
عائشة حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی وصلوة العصر وفی مصحف حفصة حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی وصلوة
العصر رواه ابن جریر وغیره **ومنها** ما روی الامام مالکؒ فی المؤطا عن زید بن اسلم عن القعقاع ابن حکیم عن ابی یونس مولی عائشة ام المؤمنین
انه قال امرتنی عائشة ان اکتب لها مصحفا ثم قالت اذا بلغت ہذه الآیة فآذنی حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی وقوموا لله قانتین
فلما بلغتها آذنتها فاملت علیّ حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی وصلوة العصر وقوموا لله قانتین قالت سمعتها من رسول الله
صلی الله علیه وسلم ۔ **مالکؒ** عن زید بن اسلم عن عمرو بن رافع انه قال کنت اکتب مصحفا لحفصة ام المؤمنین فقالت اذا بلغت ہذه الآیة فآذنی
حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی وقوموا لله قانتین فلما بلغتها آذنتها فاملت علیّ حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی وصلوة
العصر وقوموا لله قانتین انتهی ۔ **وقال** محمد بن عبد الباقی بن یوسف الزرقانی فی شرح موطا الامام مالک رضی الله عنهم فی شرح حدیث
ابی یونس مولی عائشةؓ قال الباجی یحتمل انها سمعتها علی انها قرآن ثم نسخت کما فی حدیث البراء فلعل عائشة لم تعلم بنسخها او اعتقدت انما نسخ حکمه

وکان ابتداء ہذا الشرح فی عاشر جمادی الاولی سنة تسع بعد مائة والف من الهجرة النبویة

وبقي رسمه ويحتمل انه ذكرها صلے الله عليه وسلم على انها من غير القرآن لتاكيد فضيلتها فظنتها قرآنا فارادت اثباتها في المصحف لذلك او انها اعتقدت جواز اثبات غير القرآن معه على ما روي عن ابي وغيره من الصحابة انهم جوزوا اثبات القنوت وبعض التفسير في المصحف وان لم يعتقدوه قرآنا انتهى واحتماله الثاني ليس بظاهر **وقال** ابو عمر النسخ في القرآن ثلاثة اوجه نسخ رسم فلا يقرأ به الا انه ربما جاءت منه اشياء لا يقطع بانها قرآن والثاني نسخ خطه وابقاء حكمه كقوله وصلوة العصر عند من ذهب اليه والثالث ان ينسخ حكمه ويبقى خطه كقوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم نسخها يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا انتهى باختصار وحديث عائشة هذا رواه مسلم عن يحيى وابو داؤد عن القعنبي والترمذي عن قتيبة الثلاثة عن مالك به وروى مسلم عن عقبة عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالسا عند شقيق له هي اذا صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله فالله اعلم قال القرطبي وهذا اقوى حجة لمن قال انها غير العصر لانه يشعر بانها ابهمت بعد ما عينت قال الحافظ وفي اشعاره بذلك نظر بل الذي فيه انها عينت ثم وصفت ولذا قال الرجل فهي اذا العصر ولم ينكر عليه البراء نعم جواب البراء يشعر بالتوقف لما نظر فيه من الاحتمال انتهى بحروفه **وقال** الزرقاني رحمه الله تعالى في شرح حديث عمرو بن رافع الذي رواه مالك رضي الله عنه ما نصه. ومالك روى حديث حفصة موقوفا ورواه هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عمرو فذكره وزاد عن حفصة هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن عبد البر وروى اسمعيل بن اسحق وابن المنذر من طريق عبيد الله عن نافع ان حفصة امرت مولى لها ان يكتب لها مصحفا فذكر مثله وزاد انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها قال نافع فقرأت ذلك المصحف فوجدت فيه الواو وقال ابو عمر اسناده صحيح قال الحافظ وحديث عائشة وحفصة من حجج من قال غير العصر لان العطف يقتضي المغايرة فتكون العصر غير الوسطے واجيب باحتمال زيادة الواو ويؤيده ما رواه ابو عبيد باسناد صحيح عن ابي بن كعب انه كان يقرأها حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلوة العصر بغير واو وباحتمال انها عاطفة لكن عطف صفة لا عطف ذات بدليل رواية ابن جرير عن عروة كان في مصحف عائشة والصلوة الوسطے وهي صلوة العصر وقال الحافظ صلاح الدين العلائي حاصل ادلة من قال ان الوسطى غير العصر يرجع الى ثلثة انواع احدها تنصيص بعض الصحابة وهو معارض بمثله ممن قال منهم انها العصر وترجح بالنص المرفوع واذا اختلف الصحابة لم يكن قول بعضهم حجة على غيره فتبقى حجة المرفوع قائمة ثانيها معارضة المرفوع بالتاكيد على فعل غيرها كالحث على المواظبة على الصبح والعشاء كما تقدم وهو معارض بما هو اقوى منه وهو الوعيد الشديد الوارد في ترك العصر وتقدم ايضا ثالثها ما جاء عن حفصة وعائشة من قراءة وصلوة العصر فان العطف يقتضي المغايرة وهذا يرد عليه اثبات القرآن بخبر الآحاد وهو ممتنع وكونه يتنزل منزلة خبر الواحد مختلف فيه سلمنا لكن لا يصلح معارضا للنص الصريح فليس العطف صريحا في اقتضاء المغايرة لوروده في نفس الصفات كقوله تعالے الاول والآخر والظاهر والباطن كذا قال ويرد الاول بان ما قال انه النص محتمل كما ياتي عن الباجي والثاني بانه وان صح الذي تفوته العصر كانما وتر اهله وماله لكن لم يرد وصف تارك الجماعة فيها بالنفاق كما في الصبح والعشاء والثالث بانه لم يثبت القران بخبر الآحاد وانما هو بمنزلة الحديث فيحتج به اذا صرح القاري برفعه كما هنا على الاصح وحمله على زيادة الواو او جعله من عطف الصفات خلاف الاصل والظاهر وقد علم ان ما قال انه نص صريح لم يسلم انتهى بحروفه **منها** ما رواه الامام مالك امام دار الهجرة صلى الله وسلم على صاحبها في الموطا عن داؤد بن الحصين عن ابن يربوع المخزومي انه قال سمعت زيد ابن ثابت يقول الصلوة الوسطى صلوة الظهر انتهى **قال** العلامة محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح هذا الحديث ما نصه وجزم زيد بذلك لقوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم تكن اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات الاية رواه عنه ابو داؤد وروى الطيالسي عن زهرة بن معبد قال كنا عند زيد بن ثابت فارسلوا يسألونه عن الصلوة الوسطى فقال هي الظهر ورواه من وجه آخر وزاد كان صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجير فلا يكون وراءه

اقسام نسخ القرآن ۱۲

الا الصحف او العشان والناس فی قائلتهم وفی تجاراتهم فنزلت وکذا جاء عن ابی سعید وعائشۃ انہا الظہر اخرجہ ابن المنذر وغیرہ وبہ قال ابو حنیفۃ فی روایۃ فقول اسمٰعیل القاضی من قال انہا الظہر ذہب الی انہا وسط النہار ولعل بعضہم روی فی ذلک اثرا فاتبعہ تعقیب شدید لان زید بن ثابت اعتمد علی نزول الآیۃ فی الظہر انتہی بحروفہ - **ومنہا** مارواہ الامام مالک فی الموطا مانصہ مالک انہ بلغہ ان علی بن ابی طالب وعبد اللہ بن عباس کانا یقولان الصلوۃ الوسطی صلوۃ الصبح انتہی قال الزرقانی روی ابن جریر من طریق عوف الاعرابی عن ابی رجاء العطاردی قال صلیت خلف ابن عباس الصبح قنت فیہا ورفع یدیہ ثم قال ہذہ الصلوۃ الوسطی التی امرنا ان نقوم فیہا قانتین واخرجہ ایضا عن ابن عمر واما علی فالمعروف عنہ انہا العصر رواہ مسلم من طریق ابن سیرین ومن طریق عبیدۃ السلمانی عنہ والترمذی والنسائی طریق زر بن حبیش قال قلنا لعبیدۃ سل علیاً عن الصلوۃ الوسطی فسألہ فقال کنا نری انہا الصبح حتی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یوم الاحزاب شغلونا عن الصلوۃ الوسطی صلوۃ العصر کذا فی الفتح وقد قال قوم ان ما فی الموطا ہنا عن علیؓ اخذہ من حدیث حسین بن عبد اللہ بن ضمیرۃ عن ابیہ عن جدہ عن علی انہ قال الصلوۃ الوسطی صلوۃ الصبح لانہ لایوجد الا من حدیث حسین وہو متروک کذا قال وفیہ نظر لما علم ان بلاغ مالک صحیح وحسین ممن کذبہ مالک ومحال ان یعتمد علی من کذبہ انتہی **قال** الامام مالک فی الموطا (قال مالک وقول علی وابن عباس احب ما سمعت الی فی ذلک) **قال الزرقانی** تحت ہذہ العبارۃ مانصہ - وقال بہ ای انہا الصبح ۱۲ منہ ابی بن کعب وانس وجابر وابو العالیۃ وعبید بن عمیر وعطاء وعکرمۃ ومجاہد وغیرہم نقلہ ابن ابی حاتم عنہم - وروی ابن جریر عن ابی العالیۃ صلیت خلف عبد اللہ بن قیس بالبصرۃ فی زمن عمر صلوۃ الغداۃ فقلت لہم ما الصلوۃ الوسطی قالو ہی ہذہ الصلوۃ وہو قول مالک کما رأیت وہو الذی نص علیہ الشافعی فی الام - واحتجوا بان فیہا القنوت وقد قال تعالٰے وقوموا للہ قانتین وقال تعالی فسبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وبانہا لاتقصر فی السفر وبانہا بین صلوتی جہر وصلوتی سر **قال** ابن عباسؓ تصلی فی سواد من اللیل وبیاض من النہار وہی اکثر الصلوات تفوت الناس رواہ اسمٰعیل القاضی قال ویدل علی ذلک قولہ تعالٰے وقرآن الفجر ان قرآن الفجر کان مشہودا فخصت بہذا النص مع انہا مختصۃ بوقتہا لایشارکہا غیرہا فیہ واوضحہ الباجی فقال ووقتہا اولی بان یوصف بالتوسط لانہا لاتشارک انتہی - والحمد للہ حمداً کثیرا وصلی اللہ وسلم علٰے سیدنا ونبینا ومولانا ورسولنا سید الانام - ہادی جمیع اہل الایمان والاسلام - وعلی آلہ واصحابہ علی الدوام - فی اللیالی والایام

اللّٰہ اللّب

اقول وباللہ التوفیق - وبیدہ ازمۃ التحقیق - وہو خیر ممد ورفیق - ان الوسطی تانیث الاوسط وہو الاعدل من کل شئ قال اعرابی یمدح النبی صلی اللہ علیہ وسلم ؎ یا اوسط الناس طراً فی مفاخرہم + واکرم الناس اماً برۃ وابا + والعرب تقول للافضل الاسط وقال تعالی اوسطہم ای افضلہم ومنہ یقال فلان واسطۃ قومہ ای افضلہم وعینہم ولیست من الوسط الذی معناہ متوسط بین شیئین لان فعلی معناہا افعل التفضیل ولایبنی للتفضیل الا مایقبل الزیادۃ والنقص والوسط بمعنی العدل والخیار یقبلہما بخلاف المتوسط بین الشیئین فانہ لایقبلہما فلایبنی منہ افعل تفضیل **والظاہر** ان تکون الوسطی فعلی مونث الاوسط کالفضلی مونث الافضل **فمن** المفسرین من زعم ان لفظۃ الوسطی فی ہذہ الآیۃ ماخوذۃ من الوسط الذی معناہ متوسط بین شیئین وقال ای الوسطی بینہا فقد غلط فاحشاً فان فعل یأبی ہذا المعنی لفقدان معنی التفضیل **فلابد** ان یراد المعنی الاول الذی یقبل الزیادۃ والنقص وہو العدل والخیار فظہر معنی الفضل وہو الانسب فتفسیر الوسطی بالفضلی اولی من تفسیرہا بالوسطی بمعنی المتوسطۃ بین شیئین کما فعل بعضہم - وہذا المعنی اوضحہ العلامۃ القسطلانی والزرقانی رحمہما اللہ **ایضاحات** فی ثبوت ان الوسطی ہی العصر لاغیرہا **ایضاح** اختلف السلف والخلف فی تعیین الصلوۃ الوسطی **فقال** اکثر علماء الصحابۃ کعمر وعلی وابن مسعود وابی ایوب وابن عمر وسمرۃ بن جندب وابی ہریرۃ وابی سعید -

وحفصة وام حبیبة وام سلمة والبراء بن عازب وجمہور التابعین انہا العصر لاغیر کما حکاہ الدمیاطی عن المذکورین وہو مذہب احمد **وقال** ابن المنذر انہ الصحیح عن ابی حنیفة وصاحبیہ واختارہ ابن حبیب من المالکیة لحدیث علی مرفوعا عند احمد **شغلونا عن الصلوٰة الوسطیٰ صلوٰة العصر** وکذا عند مسلم والنسائی وابی داؤد وکل بلفظ صلوٰة العصر بغیر واو وکذا ہو فی حدیث ابن مسعود والبراء عند مسلم وسمرة عند احمد وابی ہریرة عند ابن جریر وابی مالک الاشعری عند ابن جریر ایضاً وابن مسعود عند ابن ابی حاتم وابن حبان فی صحیحہ **و** روی ابن جریر من طریق ہشام بن عروة عن ابیہ قال کان فی مصحف عائشة حافظوا علی الصلوات والصلوٰة الوسطیٰ وصلوٰة العصر وفی مصحف حفصة حافظوا علی الصلوات والصلوٰة الوسطیٰ وصلوٰة العصر رواہ ابن جریر وغیرہ **و** الذی فی مصحف عائشة رواہ مالک فی الموطا عن زید بن اسلم عن القعقاع عن ابی یونس مولی عائشة ام المؤمنین **و** الذی فی مصحف حفصة رواہ مالک فی الموطا عن زید عن عمرو وروی مسلم من طریق ابن سیرین ومن طریق عبیدة السلمانی عنہ و الترمذی والنسائی من طریق زر بن حبیش قال قلنا لعبیدة سل علیاً عن الصلوٰة الوسطیٰ فسألہ فقال کنا نری انہا الصبح حتی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یوم الاحزاب شغلونا من الصلوٰة الوسطیٰ صلوٰة العصر کذا فی الفتح **قال** الزرقانی وذہب اکثر علماء الصحابة کما قال الترمذی وجمہور التابعین کما قال الماوردی واکثر علماء الاثر کما قال ابن عبد البر الی انہا العصر وقال بہ من المالکیة ابن حبیب وابن العربی وابن عطیة وہو الصحیح عنہ الحنفیة والحنابلة وذہب الیہ اکثر الشافعیة مخالفین نص امامہم لصحة الحدیث فیہ وقد قال اذا صح الحدیث فہو مذہبی **وقال** القسطلانی وقد بینت السنة انہا العصر فتعین المصیر الیہا وقد جزم الماوردی بان مذہب الشافعی انہا العصر وان کان قد نص فی الجدید انہا الصبح لصحة الاحادیث انہا العصر لقولہ اذا صح الحدیث وقلت قولاً فانا راجع عن قولی وقائل بذلک انتہی **قلت** فتعین ان الصلوٰة الوسطیٰ ہی العصر لقوة الادلة وکثرة طرق الاحادیث وکثرة روایات الثقات واختیار علماء الصحابة والتابعین وجمہور العلماء المحققین والاحادیث الواردة فی ہذا التعیین کثیرة جداً **ایضاح** اعلم انہ من استدل بالواو والتی فی حدیث عائشة وحفصة عند مالک وفی حدیث البراء عند مسلم وصلوٰة العصر انہا غیر العصر فلیس بقوی بوجوہ **اما الاول** فلان الواو فی قولہ وصلوٰة العصر زائدة لا لعطف الذات (حتی یقال ان العطف بالواو یقتضی المغایرة کما قال الباجی لان الشئ لا یعطف علی نفسہ) ویمکن ان یکون لعطف الصفات لا لعطف الذوات کقولہ تعالیٰ ولکن رسول اللہ وخاتم النبیین وقولہ تعالیٰ من کان عدواً للہ وملائکتہ ورسلہ وجبریل ومیکائیل یرید وملائکتہ جبریل ومیکائیل وقولہ تعالیٰ فیہما فاکہة ونخل ورمان ای فاکہة نخل ورمان **قال** الزرقانی قال الحافظ وحدیث عائشة وحفصة من حجج من قال انہا غیر العصر لان العطف یقتضی المغایرة فتکون العصر غیر الوسطیٰ **واجیب** باحتمال زیادة الواو ویؤیدہ مارواہ ابو عبید باسناد صحیح عن ابی بن کعب انہ کان یقرأہا حافظوا علی الصلوات والصلوٰة الوسطیٰ صلوٰة العصر بغیر واو وباحتمال انہا عاطفة لکن عطف صفة لا عطف ذات بدلیل روایة ابن جریر عن عروة کان فی مصحف عائشة والصلوٰة الوسطیٰ وہی صلوٰة العصر انتہی فلیس العطف صریحاً فی اقتضاء المغایرة لورودہ فی نفس الصفات کقولہ تعالیٰ ہو الاول والآخر والظاہر والباطن - **اما الثانی** فلان حدیث البراء بن عازب عند مسلم بلفظ نزلت حافظوا علی الصلوات وصلوٰة العصر فقرأناہا علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ماشاء اللہ ثم نسخہا اللہ عزوجل وانزل حافظوا علی الصلوات والصلوٰة الوسطیٰ - دال علی ان الوسطیٰ ہی العصر ولفظ والصلوٰة الوسطیٰ بدل قولہ وصلوٰة العصر علا ان التلاوة الاولی منسوخة - **اما الثالث** فلان الواو کما وجدت فی حدیث عائشة والبراء کما رواہ مسلم عن یحیی وابو داؤد عن القعنبی والترمذی عن قتیبة الثلاثة عن مالک وروی مسلم عن عقبة عن شقیق بن عقبة عن البراء ابن عازب وحدیث حفصة کما رواہ مالک عن زید بن اسلم عن عمرو بن رافع موقوفاً ورواہ ہشام بن سعد عن زید بن اسلم عن عمر اخرجہ ابن عبد البر - وروی اسمعیل بن اسحق وابن المنذر من طریق عبید اللہ عن نافع عن حفصة کما رواہ مالک موقوفاً - کذلک احادیث اُخر لیست فیہا واو کما رواہ ابو عبید باسناد صحیح عن ابی ابن کعب انہ کان یقرء ہا حافظوا علی الصلوات والصلوٰة الوسطیٰ صلوٰة العصر بغیر واو - ویؤیدہ مارواہ ابن جریر عن عروة کان فی مصحف عائشة والصلوٰة الوسطیٰ وہی صلوٰة العصر ولعل عائشة وحفصة ما علمتا بنسخ التلاوة الاولی کما قال الزرقانی قال الباجی یحتمل انہا سمعتہا علی انہا قرآن ثم نسخت کما فی حدیث البراء فلعل عائشة لم تعلم بنسخہا

او اعتقدت انها مما نسخ حكمه وبقي رسمه انتهى ويؤيده ايضاً حديث عائشة حديث علي الذي رواه مسلم من طريق ابن سيرين ومن طريق عبيدة السلماني عنه والترمذي والنسائي من طريق زر بن حبيش قال قلنا لعبيدة سل علياً عن الصلوة الوسطى فسأله فقال كنا نرى انها الصبح حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر - وحديث علي مرفوعاً عند احمد شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر وكذا عند مسلم والنسائي وابي داؤد كل بلفظ صلوة العصر وكذا هو في حديث ابن مسعود والبراء بن عازب عند مسلم وسمرة عند احمد وابي هريرة عند ابن جرير وابي مالك الاشعري عند ابن جرير ايضاً وابن مسعود عند ابن ابي حاتم وابن حبان في صحيحه فعلم مما تلوت عليك ان الاستدلال بحيلولة الواو لكون الصلوة الوسطى غير العصر غير صحيح فتامل **ايضاح** ما احسن ما زعم بعضهم ان اثبات الواو وسقوطها سواء كقوله ؎ انا الملك القرم وابن الهمام * وليث الكتيبة في المزدحم + اراد القرم ابن الهمام فان القرم هو ابن الهمام كما يراد في قوله هو الاول والآخر ان الآخر هو الاول وفي قوله ولكن رسول الله وخاتم النبيين ان خاتم النبيين هو رسول الله فلا يفهم من الواو المغايرة مطلقاً مع ان السنة قد بينت انها العصر كما بينت التلاوة الاولى وان كانت قد نسخت لكن نسخت قراءتها وبقي حكمها والافما معنى قوله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر **ايضاح** ابهمت الصلوة الوسطى بعد ما عينت لئلا يكتفوا ويواظبوا عليها فقط ويتركوا غيرها من الصلوات المفروضة كما قال محمد بن سيرين ان رجلاً سأل زيد بن ثابت عن الصلوة الوسطى فقال حافظ على الصلوات كلها تصبها وعن الربيع بن خيثم انه سأله واحد عنها فقال يا ابن عم الوسطى واحدة منهن فحافظ على الكل تكن محافظاً على الوسطى ثم قال الربيع لو علمتها بعينها لكنت محافظاً لها ومضيعاً لسائرهن قال السائل لا قال الربيع فان حافظت عليهن فقد حافظت على الوسطى **ايضاح** حديث البراء كما رواه مسلم عن عقبة عن شقيق عن البراء قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالساً عند شقيق له هي اذاً صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله **قال** القرطبي وهذا اقوى حجة لمن قال انها غير العصر لانه يشعر بانها ابهمت بعد ما عينت قال الحافظ وفي اشعاره بذلك نظر بل الذي فيه انها عينت ثم وصفت ولذا قال الرجل فهي اذاً العصر ولم ينكر عليه البراء **ايضاح** حديث البراء وعدم انكاره على قول القائل و نزول الآية بالتصريح و قول الرسول صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر بتسمية الوسطى صلوة العصر و قول علي كنا نرى انها الصبح حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ و قراءة عائشة وحفصة و كتابة ابي يونس مولى عائشة في مصحف عائشة و كتابة عمرو بن رافع العدوي في مصحف عائشة والصلوة الوسطى وصلوة العصر و قول عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يتعين به ان الصلوة الوسطى صلوة العصر فلا نسلم اقيسة العلماء واقوالهم في مثل هذا المقام الذي نص الرسول صلى الله عليه وسلم ظاهر فيه وانما للاحتمال سعة والاقيسة لا تعارض خبر الرسول صلى الله عليه وسلم وان كانت عند العقل صحيحة **ايضاح** قال الامام الاجل الشيخ الاكمل جلال الدين عبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة في اليد البسطى في تعيين الصلوة الوسطى اختلف فيها على عشرين قولاً قيل انها الصبح وقيل الظهر وقيل العصر وقيل المغرب وقيل العشاء وقيل مجموع الخمس وقيل الجمعة والظهر والصبح والعشاء معاً وقيل الصبح والعصر وقيل صلوة الجماعة وقيل الوتر وقيل صلوة الخوف وقيل صلوة عيد الفطر وقيل عيد النحر وقيل الضحى وقيل صلوة الليل او الصبح والعصر على الترديد والتوقف واختيار المولف انها الظهر وصنف الامام السخاوي فيها جزءاً انتهى نقلته من الكشف **وقال** الجلال السيوطي في تكملة تفسير المحلي هي العصر او الصبح او الظهر او غيرها اقوال وافردها بالذكر لفضلها انتهى - **وقال** في لباب النقول في اسباب النزول تحت الآية المذكورة اخرج احمد والبخاري في تاريخه وابو داؤد والبيهقي وابن جرير عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهاجرة وكانت اثقل الصلوة على الصحابة فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى واخرج احمد والنسائي وابن جرير عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهجير فلا يكون وراءه الا الصف والصفان والناس

فی تألفہم وتجارتہم فانزل اللہ حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی **واخرج** الائمۃ الستۃ وغیرہم عن زید بن ارقم قال کنا نتکلم علی عہد رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوۃ یکلم الرجل صاحبہ وہو الی جنبہ فی الصلوۃ حتی نزلت وقوموا للہ قانتین فامرنا بالسکوت ونہینا عن الکلام **واخرج**
ابن جریر عن مجاہد قال کانوا یتکلمون فی الصلوۃ وکان الرجل یامر اخاہ بالحاجۃ فانزل اللہ وقوموا للہ قانتین **قلت** کون النبی صلی اللہ
علیہ وسلم مصلیاً الظہر بالہاجرۃ وکون صلوۃ الظہر اثقل الصلوات علی اصحابہ لایدل علی ان الصلوۃ الوسطی ہی الظہر بل یدل علی ان المحافظۃ علی
الصلوات کلہا وعلی الصلوۃ الوسطی مما لا بد منہ وان سلمنا ثبوت نزول ہذہ الآیۃ فی وقت الظہر فلا اشارۃ فی ہذہ الآیۃ الی ان الصلوۃ الوسطی الظہر
واما قیاس ان الظہر یقع فی وسط النہار والمراد بالوسطی ظہر فہو معارض للحدیث الصریح والتلاوۃ الاولی وقیاس ان الوسطی العصر باعتبار ان قبلہا صلوتین
وبعدہا صلوتین فہی وسطی بمعنی المتوسطۃ وان کان ہذا رکیک فان الوسطی فی ہذہ الآیۃ لایراد بہ ہذا المعنی کما تقدم فتامل **ایضاح** اعلم انہ قد کثر اختلاف العلماء
فی تعیین الصلوۃ الوسطی **فقیل** انہا الصبح واستدل قائلہ بحدیث علی وابن عباس الذی رواہ الامام مالک رح فی الموطا وہو مذہب مالک ونص علیہ الشافعی
محتجاً بقولہ تعالی وقوموا للہ قانتین والقنوت عندہ فی صلوۃ الصبح **قال** الامام مالک فی المؤطا **مالک** انہ بلغہ ان علی بن ابی طالب و
عبد اللہ بن عباس کانا یقولان الصلوۃ الوسطی صلوۃ الصبح انتہی **قال** الزرقانی فی شرحہ بعد ہذا الحدیث روی ابن جریر من طریق عوف الاعرابی
عن ابی رجاء العطاردی قال صلیت خلف ابن عباس الصبح فقنت فیہا ورفع ثم قال ہذہ الصلوۃ الوسطی التی امرنا ان نقوم فیہا قانتین
واخرجہ ایضاً من وجہ آخر عن ابن عمر ویقول الامام مالک فی المؤطا قال مالک وقول علی وابن عباس انہا الصبح احب ما سمعت
الیّ فی ذلک **قال** الزرقانی فی شرح الموطا روی ابن جریر عن ابی العالیۃ صلیت خلف عبد اللہ بن قیس بالبصرۃ فی زمن عمر صلوۃ الغداۃ
فقلت لہم ما الصلوۃ الوسطی قالوا ہی ہذہ الصلوۃ وہو قول مالک کما رأیت وہو الذی نص علیہ الشافعی فی الام **واحتجوا** بان فیہا القنوت وقد قال تعالی
وقوموا للہ قانتین وقال تعالی فسبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وبانہا لاتقصر فی السفر وبانہا بین صلوتی جہر وصلوتی سر قال ابن عباس
تصلی فی سواد من اللیل وبیاض من النہار وہی اکثر الصلوات تفوت الناس رواہ اسمعیل القاضی قال ویدل علی ذلک قولہ تعالی وقران الفجر ان قران
الفجر کان مشہودا فخصت بہذا النص مع انہا مختصۃ بوقتہا لایشارکہا غیرہا فیہ **واوضحہ** الباجی فقال ووقتہا اولی بان یوصف بالتوسط
لانہا لاتشارک انتہی بحروفہ **قلت** ما خطر بوعی وہو امور الاول ان القنوت الذی ہو دعاء علی الکافرین الذین ظلموا علی اصحاب النبی
صلی اللہ علیہ وسلم ان کان المراد ذلک بہذہ الآیۃ ای وقوموا للہ قانتین ای یکون معنی الآیۃ علی ہذا النمط وقوموا للہ قارئین القنوت المروی
الماثور لکان القنوت فرضاً مطلقاً فی الصلوات لکن علی ہذا التقدیر بینت السنۃ کون القنوت فی الصبح وقد فعل النبی ذلک شہرا واحدا
ثم ترک کما ہو مثبت مروی فی کتب الاحادیث ولا قائل بفرضیۃ القنوت فی احد الصلوات فاستحال ارادۃ معنی القنوت المشہور فی ہذہ
الآیۃ فلا بد ان یراد بہ المعنی الذی لاینشأ منہ الاشکال کما قالوا فی تفسیر قانتین مطیعین وساکتین فلبدئی توافق ہذا المعنی بسبب النزول
وہو کما قال الامام الاجل الشیخ الاجل جلال الدین السیوطی فی لباب النقول ومر آنفا فلیراجع وکما قال القسطلانی فی شرح البخاری فی
باب وقوموا للہ قانتین ای مطیعین + کذا فسرہ ابن مسعود وابن عباس وجماعۃ من التابعین فیما ذکرہ ابن ابی حاتم وقیل خاشعین ذلیلین
مستکنین بین یدیہ ساکتین وقال ابن المسیب المراد القنوت فی الصبح انتہی وما التفت اکثر المفسرین الی ہذا المعنی وما رضی بہ بل ذکرہ
بصیغۃ التمریض - وروی الامام الہمام الشیخ الاجل - امام المحدثین والمفسرین فی باب وقوموا للہ قانتین ای مطیعین بسندہ عن زید
ابن ارقم رضی اللہ عنہ قال کنا نتکلم فی الصلوۃ یکلم احدنا اخاہ فی حاجتہ حتی نزلت ہذہ الآیۃ حافظوا علی الصلوات والصلوۃ الوسطی وقوموا
للہ قانتین فامرنا بالسکوت قال القسطلانی عن الکلام الذی لایتعلق بالصلوۃ ولیس فی الصلوۃ حالۃ سکوت **وقد** اشکل ہذا الحدیث من
جہۃ انہ ثبت ان تحریم الکلام فی الصلوۃ کان بمکۃ قبل الہجرۃ الی المدینۃ وبعد الہجرۃ الی ارض الحبشۃ لحدیث ابن مسعود کنا نسلم علی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم قبل ان نہاجر الی الحبشۃ وہو فی الصلوۃ فیرد علینا فلما قدمنا سلمت علیہ فلم یرد علی الحدیث وہذہ الآیۃ مدنیۃ اتفاقا
فقیل انما اراد زید بن ارقم الاخبار عن جنس کلام الناس واستدل علی تحریم ذلک بہذہ الآیۃ بحسب ما فہمہ منہا وقیل اراد ان ذلک وقع

وہو ابو عبد اللہ محمد بن اسمعیل البخاری صاحب الجامع الصحیح

بالمدینة بعد الهجرة والیها یکون ذلک قد ابیح مرتین وحرم مرتین قال ابن کثیر والاول اظهر انتهی **والثانی** انه یمکن ان عبد الله بن قیس وابن عباس
وابن عمر ما علم ان الصلوة الوسطی هی العصر کما لم یعلم علی رضی الله عنهم حتی سمع من النبی صلی الله علیه وسلم یوم الاحزاب ان الصلوة الوسطی هی العصر
کما اخبر علی رضی الله عنه بقوله کنا نری انها الصبح حتی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول یوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطی صلوة العصر
واما عبد الله بن عباس فقد روی عنه ما یخالف هذا المعنی کما روی عکرمة عن ابن عباس کما نقلناه من کتاب الامام الطحاوی رحمه الله تعالی واما حدیث علی
فی الموطا فلا یعتبر ولا یصدق کما قال الزرقانی بعد حدیث کانا یقولان الصلوة الوسطی صلوة الصبح وقد قال قوم ان ما فی الموطا عنا عن علی اخذه
من حدیث حسین بن عبد الله بن ضمیرة عن ابیه عن جده عن علی انه قال الصلوة الوسطی صلوة الصبح لانه لا یوجد الا من حدیث حسین وهو متروک
کذا قال (ای صاحب التمهید) وفیه نظر کما علم ان بلاغ مالک صحیح وحسین ممن کذبه مالک ومحال ان یعتمد علی من کذبه انتهی **قلت** انه لا یعتبر حدیث
علی کما قد ذکرت خلاف هذا انفا من حدیث علی مرفوعا وهو یدل علی تاخر ذلک الحدیث وتقدم هذا الحدیث **والثالث** ان عدم القصر فی السفر
لا یوجب کون صلوة الصبح الوسطی والا فیوجب کون المغرب وسطی وکذلک کونها بین صلوتی جهر وصلوتی سر یوجب کون المغرب الوسطی فان المغرب
ایضا کذلک وقول ابن عباس تصلی فی سواد من اللیل وبیاض من النهار لیس جاعل صلوة الصبح الوسطی فان هذا لیس یدل علی کون الصبح صلوة الوسطی
بهذا الاعتبار اذ لا یکون بسبب سواد اللیل وبیاض النهار صلوة الصبح الوسطی ولا قائل بتوقیت صلوة الصبح فی الحد المشترک بین السواد والبیاض
فکیف یکون وسطی بینهما بمعنی المتوسط بین الشیئین واما هی ای الصبح اکثر الصلوات تفوت الناس فاقول هکذا العصر والعشاء والظهر کما قالو کما مر
واما الاحتجاج بقوله تعالی فسبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس وقبل الغروب لکون الصبح الوسطی فمثل ما یقال ان المراد بقبل الغروب العصر فتعارضا وتساقطا
والرابع انه یمکن ان اقتداء ابی رجاء العطاردی بابن عباس فی الصبح کان قبل وقوف ابن عباس ان الصلوة الوسطی هی العصر او قبل منسوخیة
القنوت **والخامس** کما روی الامام مالک عن علی وابن عباس رضی الله عنهم ان الصبح هی الوسطی کذلک روینا عن عائشة وحفصة
وسمرة بن جندب وعبیدة السلمانی وعبد الله بن مسعود وعلی بن ابی طالب وعمرو بن رافع ومرة عن عبد الله وعکرمة عن ابن
عباس وابی هریرة وابی قلابة عن ابی بن کعب وابی سعید الخدری ان العصر هی الصلوة الوسطی فافهم وتامل **ایضاح**
اعلم ان فی هذه الایة ثلثة امور **الاول** محافظة الصلوات مطلقا **والثانی** محافظة الصلوة الوسطی خاصة **والثالث**
القیام طاعة وسکوتا عن کلام الناس ولا دلالة فیها علی القنوت المشهور الذی اعتاده الشافعی ومن تبعه حتی یستدل بلفظ
قانتین علی ثبوت قنوت صلوة الصبح ویراد بالوسطی بهذه المناسبة الخفیة والاشارة المستبعدة صلوة الصبح وهو تکلف صریح
کما لا یخفی فعلینا ان نتوجه الی ما دلت السنة علی کونه مرادا بهذه اللفظة ای الصلوة الوسطی وهو صلوة العصر کما استبان بحدیث
یوم الاحزاب وقد رددناه مرارا فتذکر **ایضاح** وقیل هی الظهر لحدیث زید بن ثابت عند احمد کان رسول الله صلی
الله علیه وسلم یصلی الظهر بالهاجرة الحدیث **ورواه** ابو داؤد فی سننه من حدیث شعبة ـ **ورواه** الامام مالک
مرسلا عن ابن الیربوع المخزومی انه قال سمعت زید بن ثابت یقول الصلوة الوسطی صلوة الظهر **وروی** الطیالسی
عن زهرة بن معبد قال کنا عند زید بن ثابت فارسلوا یسئلونه عن الصلوة الوسطی فقال هی الظهر **فقال** الزرقانی رحمه الله
فی شرح المؤطا وکذا جاء عن ابی سعید وعائشة انها الظهر اخرجه ابن المنذر وغیره وبه قال ابو حنیفة فی روایة **قلت**
جواب هذا مر آنفا قبل ایضاحات فتدبر **وقیل** هی المغرب ففی حدیث ابن عباس عند ابن ابی حاتم باسناد حسن
فان الصلوة الوسطی هی المغرب واحتج لذلک بانها معتدلة فی عدد الرکعات ولا تقصر فی السفر وبان قبلها صلوتی سر وبعدها
صلوتی جهر **قلت** لا یقبل العقل السلیم کون المغرب بهذه الحجة الوسطی لان الصبح ایضا کذلک فما وجه ترجیح المغرب
علی صلوة الصبح علی ان الاحادیث الواردة فی الصبح والعشاء اکدة **وقیل** هی العشاء واختاره الواحدی ونقله القرطبی والسفاقسی
واحتج له بانها بین صلوتین لا تقصران **قلت** هذا القیاس لا یعارض اقول الصحابة وما علمت احدا من الصحابة ان یقول ذلک

وقيل هي واحدة من الخمس لابعينها وابهمت فيهن ـ [illegible]ول والشمس او العشر واختاره امام الحرمين **قلت**
هذا مسلم لا ينكره احد اما كلامنا في التعيين وهذا وجبه التوقف **وقيل** مجموع الصلوات الخمس رواه ابن
ابي حاتم عن ابن عمر **قال** الزرقاني وقيل جميع الصلوات الخمس قاله معاذ بن جبل واخرجه ابن ابي حاتم باسناد
حسن عن ابن عمر والحجة له ان قوله حافظوا على الصلوات يتناول الفرائض والنوافل فعطف عليه الوسطى واريد بها
كل الفرائض تاكيدا لها واختاره ابن عبد البر انتهى **قال** القسطلاني قال الحافظ ابن كثير وفي صحته نظر والعجب من
اختيار ابن عبد البر له مع اطلاعه وحفظه وانها لاحدى الكبر اذ اختار مع اطلاعه وحفظه ما لم يقم عليه دليل **قلت** فظهر ان
هذا القول من غير دليل وكيف يكون الصلوة الوسطى مجموع الصلوات الخمس مع ان لفظة الصلوة مفردة
وان كان كذلك فما معنى قول سعيد بن المسيب كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلفين في الصلوة الوسطى هكذا وشبك
بين اصابعه آه ولم يكن الاختلاف كما ترى وارادة النوافل بالصلوات والفرائض بالعطف غير معتبر **وقيل** الصبح والعشاء
لما في الصحيح انهما اثقل الصلوة على المنافقين **قلت** كون الثقل لا يدل على كونها وسطى فان كل الصلوات اثقل على
المنافقين ومن لا يعتادها فينبغي ان تقول الكل وسطى ولا تختص الصبح والعشاء منها وهذا ايضا مزيف فيما قبل **وقيل** الصبح
والعصر لقوة الادلة في ان كلًا منهما قيل انه الوسطى فظاهر القرآن الصبح ونص الحديث العصر وقيل غير ذلك قال ابن كثير والدار
ومعترك النزاع في الصبح والعصر وقد بينت السنة انها العصر فتعين المصير اليها وقد جزم الماوردي بان مذهب الشافعي انها العصر
وان كان نص في الجديد انها الصبح لصحة الاحاديث انها العصر لقوله اذا صح الحديث وقلت قولا فانا راجع عن قولي وقائل بذلك كذا
قال العلامة القسطلاني **قلت** لا يخفى على المتفطن ان الادلة القوية كما وجدت في هاتين الصلوتين لا يوجد لغيرهما فالنزاع
في الصبح والعصر وبينت السنة انها العصر فكما بينت السنة صريحا ان الصلوة الوسطى هي صلوة العصر كذلك لا يوجد بيان القران الا
ان يراد بالقنوت قنوت الصبح وهو خلاف الاولى وتكلف كما قلناه آنفا فليتفكر ـ **ايضاح** قال الزرقاني في شرح المؤطا وقال الباجي
وصف الصلوة بالوسطى يحتمل انها بمعنى فاضلة نحو وكذلك جعلناكم امة وسطا اي فاضلة قال اوسطهم وان وقتها يتوسط اوقات الصلوات
وان توصف بذلك للتخصيص وان كان كل صلوة وسطى وعلى هذه الوجوه الثلاثة فكل صلوة يصح ان توصف بانها وسطى لكن من جهة
الفضيلة الصبح احقها بذلك لتاكد فضيلتها اذ ليس في الصلوات اشق منها لانها الذ اوقات النوم ويترك لها كالاضطجاع والدفء
ويقوم في شدة البرد ويتناول الماء البارد ووقتها اولى بان توصف بالتوسط لانها لا تشارك آه **قلت** يرد عليه ان لا نسلم ان
الوسطى بمعنى المتوسطة بين الصلوات حتى يصح ان كل الصلوات وسطى لعدم موجودية معنى التفضيل في اختيار هذا المعنى وعلى اختيار هذا المعنى
فكلامنا خارج عن هذا البحث لان كلامنا في الافضلية والنزاع واقع في الافضلية وقد يفهم من ادلة المتنازعين ان الكلام في الافضلية والا فالنزاع
لا يجدي نفعا ويصير قوله لكن من جهة الفضيلة الخ لغوا وتكلمنا في هذا المعنى في اول اللب **ثم** نعرفكم ايها المسترشدين ان الوسط بمعنى
العدل ههنا كما ان الوسط في قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا بمعنى العدل ولا يلايم ههنا غير هذا المعنى **قال** الامام محمد فخر الدين الرازي
في التفسير الكبير تحت هذه الآية ما معنى ان الوسط بمعنى العدل والفضل وعبارته واختلفوا في تفسير الوسط وذكروا امورا **احدها**
ان الوسط هو العدل والدليل عليه الآية والخبر والشعر والنقل والمعنى اما الآية فقوله تعالى قال اوسطهم اي اعدلهم واما الخبر فما روى
القفال عن الثوري عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم امة وسطا قال عدلا وقال عليه الصلوة والسلام خير الامور
اوسطها اي اعدلها وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوسط قريش نسبا وقال عليه الصلوة والسلام عليكم بالنمط الاوسط
واما الشعر فقول زهير ـ هم وسط يرضى الانام بحكمهم * اذا نزلت احدى الليالي العظام * واما النقل فقال الجوهري في الصحاح
وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدلا وهو الذي قاله الاخفش والخليل وقطرب واما المعنى فمن وجوه الخ **القول الثاني** ان الوسط

من محل شئ خيارة قالوا و هذا التفسير اولى من الاول لوجوه الاول الثاني انه مطابق لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس الثالث ان الرجل اذا قال فلان اوسطنا نسبا فالمعنى انه اكثر فضلا انتهى فقد عرفتم ان المراد بالوسطى في تلك الاية ما يكون فيه معنى العدل والخير فتعين ان معنى الوسطى فضلى وهو الاولى ثم قال الزرقاني وقيل الصبح والعصر معا لقوة الادلة فظاهر القران الصبح وظاهر السنة العصر قال ابن عبد البر الاختلاف القوي في الصلوة الوسطى انما هو في هاتين الصلوتين وغير ذلك ضعيف وقيل جميع الصلوات الخمس قاله معاذ بن جبل واخرجه ابن ابي حاتم باسناد حسن عن ابن عمر والحجة له ان قوله حافظوا على الصلوات يتناول الفرائض والنوافل فعطف عليه الوسطى واريد بها كل الفرائض تاكيدا لها واختاره ابن عبد البر وقيل الجمعة ذكره ابن حبيب واحتج بما اختصت به من الاجتماع والخطبة وقيل الظهر في الايام والجمعة يوم الجمعة وقيل الصبح والعشاء معا لحديث الصحيح انما اثقل الصلوة على المنافقين واختاره الابهري من المالكية وقيل الصبح او العصر على الترديد وهو غير المتقدم الجازم بان كلا منهما يقال لها الوسطى وصلوة الجماعة او الخوف او الوتر صلوة عيد الاضحى او صلوة عيد الفطر او صلوة الضحى او واحدة من الخمس غير معينة او التوقف فقد روى ابن جرير باسناد صحيح عن سعيد ابن المسيب قال كان اصحاب رسول الله مختلفين في الصلوة الوسطى هكذا وشبك بين اصابعه او صلوة الليل فهذه عشرون قولا وزاد بعض المتاخرين انها الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قال القرطبي وصار الى انها ابهمت جماعة من العلماء المتاخرين وهو الصحيح لتعارض الادلة وعسر الترجيح انتهى بحروفه **فلما** انتهى بنا الكلام الى هذا المقام قد اختصرت هذا المرام لقلة الوقت وضيق الساعة الليلية وكثرة الاشتغال بالتاليفات الجديدة والتحريرات العديدة وهذه الليلة ليلة الجمعة التاسع[19] عشر من شهر صفر سنة[١٣١١] احدى عشرة وثلثمائة بعد الالف من هجرة من بعث الى الاسود والاحمر صلى الله وسلم عليه ما دام وجود البحر والبر والبر والابر **وذلك** بامن الله سبحانه وتعالى على بتوفيقه وتوفيقه في بيتي الجديد ببلدي الجونفور صانه الله الغفور عن الاشرار والشرور ولاواء الدهور بمنه وكرمه

حامدا وشاكرا ومصليا

ومسلما

تمت ١٢

الحمد لله الذي يروم رضاءه فحول العلماء وهو الملك العلام ويمقت من يخافه وقصا عن الفحشاء في الليالي والايام والصلوة والسلام على من حمل الالوك واوصله الى الثقلين والملوك الذي قصم هام اللئام وهدى الانام الى دين الاسلام وعلى اصحابه افاضل الاقوام **اما بعد** فهذه رسالة نفح شذاها وطابت رياها منقحة جديدة بسيطة فريدة لم فيها مولفها التحقيقات الا والتدقيقات العظام من كتب الاعلام لا ارتيم انها واحدة في بابها فلا يوجد في بلادنا مثيلها كيف لا وقد اسهر مؤلفها كريمتيه في دياجي الليالي المدلهمة وهجر لذيذ الهجعة ولطيف الرقاد واظما حنجرته في الهواجر لتاليف الفوائد الجمة ومن ديدنه لزوم الكتب ومطالعتها على السهاد فجاءت بحمده تعالى تضئ كالبدر على السهى والثريا ليلة اربعة عشر فالحمد لله على طبعها في شهر صفر سنة ١٣١١ من هجرة سيد البشر في المطبع اعظم المطابع تحت نظارة المولوي الحافظ ابو البشر وقي الشر وانا كاتبها الاواه محمد شكر الله منح مناه بحرمة النبي الامين آمين

قطعهٔ تاریخ طبع رسالهٔ ہذا از افضل شعرا و اکمل فصحا جناب مولوی محمد عبد المجید صاحب

متخلص بکاتب مصطفی بادی زیدت فصاحته

... چون گردید این نادر کتاب	بہرِ سالِ طبع او کوشید طبع
... بے تکلف سالِ او کاتب نوشت	نسخهٔ نادر زہے گردید طبع
	سنہ ۱۳۱۱ھ

قطعهٔ تاریخ طبع از شاعر بے بدیل ناظم بے مثیل جناب مولوی

احمد حسین متخلص بخائف سکندرپوری زید بلاغته

... شکر کہ این کتاب لطیف	مطبوع شده بحسن اسلوب
... بنوشت سالِ فصلے	بہ طبع شده رسالهٔ خوب
	سنہ ۱۳۰۱ف

مژدہ

...ہو کہ مؤلف رسالہ ہذا کی تالیفات سے دو کتابین اندنون زیر طبع ہین جو عنقریب چھپکر ہدیہ ناظرین ہونگی - ایک کتاب کا
...یخ الاولیاء ہے جسمین اگلے بزرگان طریقت کے تذکرے اور متاخرین علماء کے حالات مع سنہ ولادت و وفات و تعیین
...بالتصریح معتبر کتابون سے مثل طبقات کبری و مسامرات ابن عربی و تاریخ ابن خلکان و تاریخ الخلفاء و نزہۃ المجالس و حدائق حنفیہ وغیرہ کے
...مین زیادہ تعریف اسکی فضول ہے ۔ ذوقِ این مے نشناسی بخدا تا نچشی + دوسری کا نام احسن الوسائل الی حفظ الاوائل
...زبان عربی اوائل جمع کیے گئے ہین اسکے دیکھنے سے ہر چیز و شے کے موجد اول و اول اوسکے استعمال کرنے والون کا بخوبی پتہ چل سکتا ہے
...نے ان دونون کتابون کی تالیف مین جسقدر سعی بلیغ فرمائی ہے اوسکا نتیجہ اوسوقت ظاہر ہوگا کہ جب یہ کتابین زیور طبع سے آراستہ و پیراستہ
...مین اشاعت پائینگی اور ناظرین کو اپنے حُسن و جمال کا شیفتہ اور سامعین کو اپنی خوبی و کمال کا فریفتہ بنائینگی اور اپنے عام نفع کا پورا ثبوت
...کی ناموری کی باعث ہونگی - الحق یہ دونو کتابین عجیب الغریب اور نفع بخشِ خاص و عام ہین ۔ حاجت مشاطہ نیست روئے دلآرام را لہذا شائقین
...آمین [illegible] اور اپنا اپنا پتہ و نشان صاف خط مین تحریر فرماوین تاکہ طبع ہونے کے ساتھ خدمت شریف مین ارسال کیجاوین - المشتہر ابو البشر -

تالیفات مفیدہ و نفیس

تصنیفات حمیدہ و کریمہ جو مرکز آگہی است

مختلف کتابیں از اقسام کے رسالے اوقات مختلفہ

حسب فرمایش تاجران کتب و موافق ارشاد و فرمایش مولفین و مصنفین چھپا کرتی

ہیں لیکن علی الخصوص مولفہ نوجوان سے ہنشاہ کشور دانش عالم اکمل فاضل اجل جناب مولانا مولوی

حافظ حاجی قاری **محمد عبد الاوّل** صاحب بن حضرت مولانا کرامت علی صاحب روح اللہ روحہ (جن سے ابھی

ہمارے اہل ملک کما حقہ واقف نہیں) کی تالیفات و تصنیفات کے طبع کا پورا پورا اہتمام و بندوبست کر لیا گیا ہے چنانچہ

کل مصنف ممدوح کی مندرجہ ذیل کتابیں طبع ہو چکی ہیں جنکی قیمت مع محصول ڈاک مندرج ہیں اور علاوہ اسکے اور رسالے بھی زیر طبع ہیں

عنقریب انشاء اللہ تعالے چھپکر طیار ہو جائینگے۔ اور ناظرین کو مسرت تازہ اور فرحت بے اندازہ بخشیں گے۔ ان

کتابوں کی اہل ملک نے جسقدر قدر کی اور خواہش اور آرزو کے ساتھ اسکی خریداری کر کے پسندیدگی ظاہر کی وہ ہر طرح قابل

شکر ہے۔ بایں عنفوان شباب ایسے آب و تاب کے ساتھ مصنف موصوف نے اپنی تالیفات و تصنیفات کی بہار دکھائی

جس سے آئندہ بہت کچھ ترقی کی امید پائی جاتی ہے۔ شائقین جلد خریداری کی سبقت فرمائیں۔ ورنہ کف افسوس ملنا ہوگا

نفحۃ العنبریہ ۵/ ۔ ہدایت النسوان ۱/ ۔ لب التواریخ ۶/ ۔ احسن التواریخ ۹ ۔ نوادر منیفہ ۳/

مناقب الامام ابی حنیفہ ۲/ ۔ المسک الاذفر ۱/ ۔ نافع المسلمین

[illegible] ساختہ کافہ ۔ العجالۃ المرتجلہ

الراقم

ابوالمستر عفا عنہ

مہتمم مطبع